الأمم المتحدة

A/68/525

الجمعية العامة

Distr.: General
14 October 2013
Arabic
Original: English

الدورة الثامنة والستون

البند ٨ من جدول الأعمال

المناقشة العامة

رسالة مؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص البيان الخطي لوفد المملكة المتحدة في إطار ممارسة حق الرد على الملاحظات التي أدلت بها كريستينا فيرناندیس دي كيرشنر، رئيسة جمهورية الأرجنتين، في الجمعية العامة، في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا العمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٨ من جدول الأعمال.

(توقيع) مارك ليال **غرانت**

السفير

الممثل الدائم

231013 231013 13-51220 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

بيان من وفد المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في إطار ممارسة حق الرد على الملاحظات التي أدلت بها رئيسة جمهورية الأرجنتين في المناقشة العامة المعقودة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

ليس لدى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية أي شك في سيادتها على جزر فوكلاند. ويستند موقفنا إلى مبدأ تقرير المصير، على النحو المبين في المادة ١-٢ من ميثاق الأمم المتحدة والمادة ١ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. ومن الجلي لدى المملكة المتحدة أن مستقبل جزر فوكلاند ينبغي أن يحدده شعب جزر فوكلاند، وفقا لالتزاماتنا بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

وفي آذار/مارس ٢٠١٣، أجرت حكومة جزر فوكلاند استفتاء لاستطلاع آراء الشعب. وقد صوتت الأغلبية الساحقة من الناخبين (٩٩,٨ في المائة) للبقاء كإقليم وراء البحار تابع للمملكة المتحدة. وعرض ممثلو جزر فوكلاند المنتخبون ديمقراطيا نتيجة هذا الاستفتاء على اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في حزيران/يونيه، وطلبوا من اللجنة احترام مبدأ تقرير المصير. وكرروا مرة أخرى الحقائق التاريخية التي تثبت أن جزر فوكلاند لم يكن فيها سكان أصليون و لم يُطرد منها سكان مدنيون قبل استقرار أسلافهم على الجزر. وأكدوا أنهم شعب مشروع له الحق في أن تحترم رغباته.

ويؤسفنا أن وزير الخارجية تيمرمان لم يقبل الدعوة إلى الاجتماع بوزير الخارجية وممثلي حكومة جزر فوكلاند لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك خلال زيارته إلى لندن في شباط/فبراير هذا العام. وقد أوضحت المملكة المتحدة وحكومة جزر فوكلاند أنها لا تزال لديها الرغبة والاستعداد للتعاون مع جمهورية الأرجنتين في المجالات ذات الاهتمام المشترك في جنوب المحيط الأطلسي. ومع ذلك، ما زالت جمهورية الأرجنتين ترفض اغتنام هذه الفرص، واتخذت عددا من الإجراءات التي تضر بالمنطقة، بما في ذلك استحداث تشريعات محلية لتقييد الشحن إلى جزر فوكلاند ومعاقبة الشركات التي ترغب في القيام بأعمال تجارية في الجزر أو معها. وتشعر حكومة المملكة المتحدة بقلق عميق إزاء القيام في الأرجنتين باعتراض عمليات الشحن المتجهة إلى جزر فوكلاند خلال موسم الرحلات ٢٠١٢/٢٠١٣، وهو ما يبدو أنه محاولة لتهديد سبل كسب العيش لمجتمع جزر فوكلاند ومنع ممارسة التجارة

المشروعة في المنطقة. وتأمل المملكة المتحدة أن تتخذ جمهورية الأرجنتين كل الخطوات اللازمة لمنع حدوث إجراء من هذا القبيل مرة أخرى.

وادعاءات جمهورية الأرجنتين بأن المملكة المتحدة تضفي طابعا عسكريا على منطقة جنوب المحيط الأطلسي ليست صحيحة البتة. وقد احتفظت المملكة المتحدة بوضع عسكري دفاعي في جنوب المحيط الأطلسي منذ أن قامت جمهورية الأرجنتين على نحو غير مشروع بغزو جزر فوكلاند واحتلالها في عام ١٩٨٢ وبتجاهل قرار ملزم من مجلس الأمن يقضي بالانسحاب من الجزر. ومنذ ذلك الحين، تم تخفيض أعداد القوات إلى الحد الأدنى الضروري للدفاع عن الجزر.

وفيما يتعلق بالأسلحة النووية، فقد حددت المملكة المتحدة موقفها بوضوح في رسالتها المؤرخة ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ (A/67/544). وتكرارا لذلك، فقد صدّقت المملكة المتحدة على بروتوكولات المنطقة الخالية من الأسلحة النووية التي تشمل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو) في عام ١٩٦٩، وهي تحترم هذه الالتزامات تماما. وموقف المملكة المتحدة إزاء الردع لا لبس فيه: فإن المملكة المتحدة لن تستخدم أو تهدد باستخدام الأسلحة النووية ضد الدول غير الحائزة للأسلحة النووية التي هي أطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتمتثل للمعاهدة.

ولا تزال المملكة المتحدة ملتزمة تماما بالدفاع عن حقوق شعب جزر فوكلاند في تقرير مستقبله السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وتدعو جمهورية الأرجنتين إلى احترام رغباته.